

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارُبُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرْخِيَّا بْنِ عِدُّو النَّبِيِّ، ² قَدْ غَضِبَ
الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ فَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، ازْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ قَارِجِ إِلَيْكُمْ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ تَأْذَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، ازْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ
السَّيْرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ السَّيْرَةِ. ⁵ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُضَعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ. وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَحْيَوْنَ. ⁷ وَلَكِنْ كَلَامِي وَقَرَائِصِي الَّتِي أُوصِيْتُ بِهَا
عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَقَلَّمْتُ نُذْرَكَ آبَاءَكُمْ. فَارْجِعُوا وَقَالُوا، كَمَا
قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا. ⁸ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ هُوَ شَهْرُ سَبَاط. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارُبُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرْخِيَّا بْنِ عِدُّو النَّبِيِّ، ⁹ رَأَيْتُ فِي
اللَّيْلِ وَإِذَا يَرْجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفُ
بَيْنَ الْأَسْ فِي الظِّلِّ، وَخَلَفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَفَرُ
وَشْهَتُ. ¹⁰ فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ. فَقَالَ لِي الْمَلَكُ
الَّذِي كَلَّمَنِي، أَنَا أَرْبُكَ مَا هَؤُلَاءِ. ¹¹ فَاجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ
بَيْنَ الْأَسْ، هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي
الْأَرْضِ. ¹² فَاجَابُوا مَلَاكَ الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسْ، قَدْ جَلْنَا

فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرْحَةً وَسَاكِتَةً. ¹³ فَقَالَ
مَلَاكَ الرَّبِّ، يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحُمُ
أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ
سَنَةً. ¹⁴ فَاجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ
وَكَلَامٍ تَعَزِّيَةٍ. ¹⁵ فَقَالَ لِي الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، تَادَ قَائِلًا،
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، غُرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى
صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ¹⁶ وَأَنَا مُغَضِبٌ يَغْضِبُ عَظِيمٌ عَلَى
الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لَأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَغَاوُوا
النَّشْرَ. ¹⁷ لِكَيْلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
بِالْمَرَاكِمْ، قَبِيئِي يُبْنَى فِيهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمَدَّةِ
الْمِطْمَازِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ تَادَ أَيْضًا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، إِنَّ مُدْيِي تَفِيضُ بَعْدَ حَبْرًا، وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ
بَعْدَ، وَيَحْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَزَفَعْتُ عَيْنِي وَتَطَلَّرْتُ وَإِذَا
بِأَرْبَعَةِ فُرُوزٍ. ²⁰ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، مَا هَذِهِ.
فَقَالَ لِي، هَذِهِ هِيَ الْفُرُوزُ الَّتِي بَدَّدْتُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ. ²¹ فَارْأَيْتِ الرَّبَّ أَرْبَعَةَ ضَنَائِعَ. ²² فَقُلْتُ، جَاءَ
هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ. فَاجَابَ، هَذِهِ هِيَ الْفُرُوزُ الَّتِي
بَدَّدْتُ يَهُودَا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ
لِيُزْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا فُرُوزَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى
أَرْضِ يَهُودَا لِيَتَبَدِّدَهَا.